على فلان تموّنته بالهاء وأعزاه وعزّاه تعزية فتعزّى وفرس عُرْيٌ ليس عليه
سرج عزا عزاه الى ابيه نسبه اليه من باب عدا ورمى فاعتزى وتعزّى اي انتمى
وانتسب والاسم العزاء وفي الحديث من تعزّى بعزاء الجاهلية فاعضّوه
بهن ابيه ولا تكنوا يعني بنسب الجاهلية والعزاء ايضا الصبر يقال عزّاه تعزية
فتعزّى والعزة الفرقة من الناس والجمع عزون بضم العين وكسرها ومنه قوله
تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين عسا عسا الشيء من باب سما وعساء بالمد
اي يبس وصلب وعسى الشيخ يعسو عسيا ولّى وكبر مثل عتا قال الخليل
وعسي بالكسر لغة فيه وعسى من افعال المقاربة وفيه طمع واشفاق ولا يتصرف
لانه وقع بلفظ الماضي لما جاء في الحال تقول عسى زيد ان يخرج وعسيت ان تقوم
فزيد فاعل عسى وان يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج الا ان خبره لا يكون اسما
لا يقال عسى زيد منطلقا واما قولهم عسى الغوير ابؤسا فشاذ نادر وضع
موضع الخبر وقد يأتي في الامثال ما لا يأتي في غيرها وربما شبهوا عسى بكاد و
استعملوا الفعل بعده بغير ان فقالوا عسى زيد ينطلق ويقال عسيت ان افعل
ذاك بفتح السين وكسرها وقرئ بهما قوله تعالى فهل عسيتم وتقول للنساء عسين
وللرجال عسيتم ولا يقال منه يفعل ولا فاعل لما قلنا وعسى من الله واجب
في جميع القرآن الا في قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله وقال ابو عبيدة
عسى في كلام العرب رجاء ويقين ايضا فجاءت في القرآن على احدى لغتي العرب
وهو اليقين عشا العشيّ والعشية من صلاة المغرب الى العتمة والعشاء
بكسر ممدود مثل العشيّ والعشاءان المغرب والعتمة وزعم قوم ان العشاء
من زوال الشمس الى طلوع الفجر قلت وقال الازهري العشي ما بين زوال
الشمس الى غروبها وصلاتا العشيّ هما الظهر والعصر فاذا غابت الشمس فهو

العشاء

العشاء والعَشاء مفتوح ممدود الطعام بعينه وهو ضد الغداء والعشى
مقصور مصدر الاعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والمرأة عشواء
واعشاه الله فعشي بالكسر يعشى عشى والعشواء الناقة التي لا تبصر امامها فهي
تخبط بيديها كل شيء وركب فلان العشواء اذا خبط امره على غير بصيرة وفلان
خابط خبط عشواء وعشّى اي تعشّى وعشاه قصده ليلا هذا هو الاصل
ثم صار كل قاصد عاشيا وعشا الى النار اذا استدل عليها ببصر ضعيف وعشا
عنه اعرض ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن قلت وفسره بعضهم في الآية
بضعف البصر يقال عشا يعشو اذا ضعف بصره وعشاه بالتخفيف اطعمه عشاء
وبابه سما وعدا وعشّاه ايضا تعشية اطعمه عشاء عصا العصا مؤنثة
يقال عصا وعصوان والجمع عِصيّ بكسر العين وضمها واعصٍ ايضا مثل زمن
وازمن وقولهم ألقى عصاه اي اقام وترك الاسفار وهو مثل وهذه عصاي
قال الفراء اول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي ويقال في الخوارج قد شقوا
عصا المسلمين اي اجتماعهم وائتلافهم وانشقت العصا اي وقع الخلاف
وقولهم لا ترفع عصاك عن اهلك يراد به الادب وعصاه ضربه بالعصا وبابه
عدا والعصيان ضد الطاعة وقد عصاه من باب رمى ومعصية ايضا وعصيانا
فهو عاص وعصيّ وعاصاه مثل عصاه واستعصى عليه عضا العضو بضم العين
وكسرها واحد الاعضاء وعضّى الشاة تعضية جزّأها اعضاء وعضّى الشيء ايضا
فرّقه وفي الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم يعني ان ما لا يحتمل القسم
كالحبة من الجوهر ونحوها لا يفرق وان طلب بعض الورثة القسم فيه لان فيه
ضررا عليهم او على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم الثمن بينهم وقوله تعالى الذين جعلوا
القرآن عضين واحدتها عضة ونقصانها الواو او الهاء وقد ذكرناه في عضه

Copyright © King Saud University